

## الأشجار

الدنيا .. واكبر !!

ولتذكرونا ...  
حين نعجن بالدماء ترابنا ، ترسخ المدن الجميلة  
وتقوم في الارض الجدوع ...  
ويكبر الشجر الصغير ! ..  
ويصبح الانسان اكبر !  
« اطفالنا ... ! »

هي ذي محبتنا ، نعلقها على نعر البنادق راية  
الحرية العذراء نعرفها .. فنحترق اشتياقا  
هي ذي محبتنا ، نعلقها على كتف الفصول ..  
وراية للسلم نرفعها ...  
ونشبعها عناقا

ويضيء وجه دمشق في شعل السواعد والدماء  
و « هم » على أبوابها يتساقطون بلا مخالب ..  
كالذئاب العاجزة !!

ونظل نقتل كي يكون لنومكم حلم جميل  
و « هم » على أبوابها يتساقطون ..  
ونحن نقتل .. ثم نقتل ..  
كي يكون لها السلام المستحيل !  
« اطفالنا ... ! »

لا تقطفوا قبلا معطلة .. ولا ظل اشتياق !  
هي كي تكون هوى ، عليها أن تحيل القلب خلاقا ..  
وزند العشق خلاقا ..  
كميلاد جديد !

ليكن عناق الارض وجدا ، واندفاعا ، واتقادا  
لا شيء يولد يا احبة من عدم !!  
وتذكروا درس الحياة .. تذكروا درس الحياة  
لا شيء غير الشمس والنيران يمسح في الشتاءات  
الجليد ! «

في موعد الوطن الجميل تدفق اليوم الاحبة  
غنوا وصاياهم ...

وحلت في التراب دماؤهم ..  
فتمددوا حيا .. وناموا هادئين  
في موعد الوطن الجميل تدوقوا قبلا  
فصاروا أفنية

وإذا اطل الليل ينتفضون أشجارا  
فترتد العواصف والرياح .  
وهم على طرف المعابر يهمسون عن الصغار ..  
ويبسمون !

الثورة ٢٠ تشرين الاول

لا دمع !!

ينتظر الاحبة موعد الوطن الجميل ..  
ويهدأون

في الليل ينتصبون أشجارا ،  
فترتد العواصف والرياح ..  
ويبسمون .

في الليل ظل غنائهم يأتي الى الاطفال  
- والاطفال ناموا -

وهم على الميدان قد قالوا وصيتهم ..  
وحلت في التراب دماؤهم  
فتمددوا حيا .. وناموا !!

« اطفالنا ... ! »

غنوا عن الوطن الجميل غدا ..  
وغنوا عن جدوع السنديان ..  
وموعد القمر المسافر والسهر .  
من أجلنا نحن الذين قلوبنا احترقت بأشواق الحياة ..

ولم نذق طعم الحياة  
من أجلنا نحن الذين نعانق الموت الجديد ليكبر الحب  
الجديد

غنوا عن الوطن الجميل ..  
عن الهوى ..  
وعن السنابل ، والحصيد ! «

« اطفالنا ... ! »

قبل معطلة قطفناها .. وما كانت سوى ظل اشتياق  
كانت مخالب في شفاه العاشقين  
وفي قلوب العاشقين

واليوم ترتعش المخالب ثم تسقط ...  
ثم نحن نمد آلاف السواعد للحياة  
واليوم ، وجه دمشق يومض في حصار الهم ..

وجه دمشق ترسمه الجدوع ...  
يضيء .. ثم يضيء ..  
نحن نمد آلاف السواعد للضياء  
هي ذي محبتنا :

تفل دماؤنا في الارض نابضة ..  
فترتفع الرؤوس الى السماء !! «

« اطفالنا ... ! »

فلتذكرونا حين تتسع المدائن بعد ، اكثر  
ولتذكرونا حين تكتمل المدائن او تعمر  
وثقوا بأن الحب والانسان أقوى من دمار مخالب